بهرا الضياء
Bahra No 460 Sun. 9 Nov 2008

خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com

صباح القس/ بغداد

أقول وقد حاولتُ تقبيل كفّها
وبي رعدةٌ أهتزُّ منها وأسكنُ
فديتك اني أشجع الناس كلّهمُ
لدى الحرب الاّ انني عنك أجبنُ

هذان البيتان الجميلان للشاعر الحسن بن وهب بن سعيد، وكنيته ابو علي، من الكتاب الشعراء المشهورين بالفصاحة وقوة الحجة والبيان وينسبون الى بني الحارث بن كعب وأصلهم نصارى.

تقول الرواية: بلغ الحسن بن رجاء إن الحسن بن وهب عابه بحب الغلمان، وكان الحسن بن وهب أشدُ حبا لهم منه فقال: مثلي ومثله كما قال حسان بن ثابت

واني لاغني الناس عن فضل صاحب
يرى الناس ضُلاّلاً وليس بمهتد

اي انه يعيب الاخرين وينسى نفسه.

وفي مكان اخر يرد ان الحسن بن وهب كان يعشق غلاماً روميا للشاعر ابي تمام وكان ابو تمام يعشق غلاماً خزريا للحسن، فرأى ابو تمام يوما ان الحسن يعبث بغلامه فقال له: والله لئن اعتقت الروم لتركضنّ الى الخزر ومعناه اذا تعرضت الى غلامي الرومي ساتعرض الى غلامك الخزري.

فقيل لابي تمام: غلامك اطوع للحسن بن وهب من غلام الحسن لك، قال اجل والله، لان غلامي يجد عنده ما لايجد غلامه عندي وانا اعطي غلامه قيلا وقالا، وهو يعطي غلامي ثيابا ومالا.

وهذا الامر شائع في العصر العباسي، ولم يكونوا يشعرون معه بالعيب والحرج وربما يحتاج هذا الموضوع الى دراسة واسعة عن الغلمان والغلمانيين وسبب ذيوع هذه الظاهرة وانتشارها في هذا الوقت والتي لاتزال اثارها باقية الى يومنا هذا رغم انحسارها وسريتها.

ومن جانب اخر فان شاعرنا الحسن بن وهب كان شديد الشغف بجارية اسمها بنات ومولاها محمد بن حماد.

وكانت تزوره وتبادله المحبة وكانت تعرف الضرب على العود مع حسن الصوت ورقة الغناء.

كان عند الحسن جماعة فقال، لو ساعدنا الدهر لجاءتنا بنات، فما تكلم بشيء حتى دخلت، فقال: اني واياك لكما قال الشاعر

وفاجأتني والقلب نحوك شاخص
وذكرُك ما بين اللسان الى القلبِ

وزارته بنات لعلة اصابتهِ وحين رأها دعا برطل خمر فشربه على وجهها، وقال: قد عوفيت، فاقيمي اليوم عندي، فأبت، فأحضر منتي دينار، وقال هذه منه لمولاك فابعثي بها اليه ومنة لك، فقالت: اما هو فأبعث بمنة اليه. اما انا فلا اخذ الثانية ولا تصدقن بمثلها لعافيتك، فاكتب اليه رقعة تقوم بعذري، فكتب وقال

ضرة الشمس والقمر
متعيني من النظر
متعيني بجلسة
منك يااحسن البشر

ولامته عجوز من اقاربه اسمها منى في حبها فقال لها: قومي فانظري اليها واسمعي غناءها ثم لوميني فرأتها وسمعت غناءها فقالت: لا ألومك فيها بعد هذا فقال

أما تعذريني يامنى في صبابتي
بمن وجهها كالشمس يلمع نورها؟

ويروى ان بنات ولدت من مولاها فابغضها الحسن وكان ذلك آخر عهده بها.

وعن هذين البيتين تقول الرواية: ان بنات دخلت يوماً على الحسن بن وهب وهو مخمور، فسلمت عليه، وقبلت يده، فاراد تقبيل يدها، فمنعته فرعش فقال البيتين المتقدمين.

والبيتان يظهران قوة الحب وما يعانيه العشاق من رعدة واهتزاز وارتجاف عند رؤية المحبوب خاصة اذا تلامست اكفهما وسرت حرارة جسديهما الى بعضهما حينها لا يستطيعان سكوتا وهذا الامر لا يعرف من كان ثريا او فقيرا من علية القوم ام من أراذلها فهي مسألة انسانية يشترك فيها الجميع وتعانيها النفس البشرية خاصة اذا انطلق الحب من روحية صادقة واحساس عال واندفاع متوقد وشعور متدفق وهذا ما حصل لصاحبنا رغم علو منزلته بين قومه لكنه في هذا الموقف يتذلل للحب وليس هذا عيبا بل هو الصدق في المحبة فهو رغم شجاعته وبسالته في ساحة المعركة الا انه في ساحة الحب جبان متخاذل، يستعطف محبوبته لكي يقبّل يدها انه التذلل الجميل في الحب الصادق الاصيل. لكن عجبي كيف يكون غلمانياً مبتذلا وعاشقا متبتلا في وقت واحد؟.

روح الشرق تلتصق بالحكايات التركمانية

الأساطير تدور خلف دوامة الف ليلة وليلة

الموصل/سامر الياس سعيد

يرتدي الدكتور محمد مردان جلباب الحكواتي ليمنح الأسطورة التركمانية أوسع مدى لها مستخلصا شواهدها من رائحة الحكايات التي تناثرت على السنة الأقدمين فالتقطها ومنحها رائحة عصر لم يضف عليها سوى أسلوب محدث مانحا لها نقطة تفجير تواكب روح الراهن الحالي، بيد إن مادونه الكاتب الذي اخذ إجازة من ميدان القانون باعتباره قانوني حائز على شهادة الدكتوراه في القانون – القسم العام ليسترخي في واحة الحكايات الشعبية التركمانية ما نحا احدها مساحة واسعة وقبل إن يلج عوالمها منح كتابه الأخير المعنون "حكاية ارزي وقمبر" مع دراسة في ضوء "المنهج المورفولوجي" فرصة أوسع لوضع تلك الحكايات موضع التأمل والقراءة الدقيقة ومع تلك القراءات المتوسعة جعل لكل حكاية خصوصية مع الاستعانة بالمعايير والأسس التي استندت اليها فالحق عدة حكايات بالأسطورة التي انحدرت من ينبوع حكايات الف ليلة وليلة أو الحكاية المقتبسة عن مجنون ليلى مع وضع روحية تتناسب مع البيئة التي انطلقت منها تلك الحكايات مع الآخذ بنظر الاعتبار خلفية انطلاق الحكايات من فكرة تتخذ من سيرة العشق والهوى فاصلا أساسيا لها وقبل إن تتوسع نظرة المؤلف باتجاهات متنوعة لتلك الحكايات اثر التوقف عند محطة المقدمة التي فرضت طابعا مهما لمنطلق الحكايات التركمانية مؤسسا لها خارطة طريق انقسمت لمحورين احدهما لحكايات معروفة المؤلف والأخرى لحكاية لم يتبنَ احد أبوته لها فأضحت الأخيرة تجسيدا للإبداع الحقيقي للإنسان على طول التاريخ الإنساني "ص٣"..

وتسقيطا لأفكار غربية منحت للحكايات الشعبية منعطفا مهما ومسلكا أساسيا لها فقد اعتمد المؤلف على نظرية العالم الروسي الفلكلوري بروب في منهجيته المورفولوجية لقراءة الحكايات الشعبية وفق هذا النهج فاكتشف انطلاقا من المنهج المذكور العديد من العلاقات التي أصبحت تعرف بالوشائج التي ترتبط بها اغلب تلك الحكايات فأصبحت وفق تلك النظرة تتجاوز الثلاثين قاعدة أو فرضية تتشابه بالاستناد إليها تلك الحكايات متخذة من البداية أو المتن أو النهاية صورة كثيرا ما تتشابه في تفاصيلها وإذ يعرف المؤلف محمد مردان الحكاية الشعبية بأنها نتاج اجتماعي ضمن بيئة معينة فهي بذلك تلتقي في محاور عدة منها اتخاذها لإشكال السحر أو الاعتقاد بالأساطير أو الإيقان بالخوارق التي يقف إزاءها البشر حائرين وعاجزين .. "ص٩" وبالعودة للأسلوب الفني الذي تتسم به الحكاية فقد انفردت تلك الحكايات بميزة احتوائها على مجموعة من التراكيب التي تمتاز بالسهولة..

اما المقدمة التي وضعها المؤلف والتي اختصت بالحكايات الشعبية التركمانية ما نحا لكل واحدة منها فكرة أو رأي فقد رآها مناسبة خاصة في ظل شحة الدراسات المتعلقة بها "ص١١" فكانت تلك الحكايات التي انتشرت في مناطق التركمان كالسلوى التي تجسد معاناتهم وتنفس عن همومهم وكربهم واحباطاتهم ونظرا لتلك المحاور فقد وضع الكاتب سلسلة من المحاور التي اعتمدتها تلك الحكايات فكان في المحور الاول تركز موضوعة الحب ومنها تتفرع قصص استحالة وصول الحبيب لحبيبته أو الاقتران بها وتحمل جم المصاعب من اجلها وتعتبر تلك القصص الأكثر شيوعا وتداولا عن بقية الحكايات التي تتخذ أنماطا أخرى اما المحور الثاني فهو المتعلق بالأسطورة والمستلة من بطون التاريخ فاستقرت بناءا على ذلك في أذهان الناس ومن ثم قدموها لأجيالهم المتعاقبة مع الأخذ بنظر الاعتبار ارتداء اغلب الحكايات طابعا ملحميا ويصف الكاتب انتشار تلك الحكايات الملحمية بفائدتها خاصة للناشئة التي تمنحها نبراسا يلهم أفئدتها فضلا عن زرع حب الوطن والإحساس بالعزة الوطنية والحس بالمسؤولية تجاه الآخرين "ص٢٣".

اما المحور التالي فافرده المؤلف للحكايات الخرافية والتي دارت معظم تفاصيلها في عالم الجن تماما مع اقتباس تلك التفصيلات من روح حكايات الف ليلة وليلة مما يمنح الحكايات الشعبية روحا شرق أوسطية تتناسب مع التصاق الناس برائحتها النفاذة فحكايات الخيال تضفي على القص عنصر التشويق وهو الورقة الرابحة التي يلوح بها الحكواتيون ممن جعلوا من الحكاية فرصة لنقل رسائل العالم الآخر الى عالمهم عبر ابتداع شخصيات خيالية تتخذ من الطرق المدلهمة أو الزوايا القصية مناطق لسكناهم فيخلص المؤلف بناءا على تلك الرؤية الى حقيقة عنصر الخارقة الذي يضفي في نفسية المتلقي التشويق وبذلك يحقق الموازنة النفسية مع الواقع ويقاوم الحالة الراهنة للمتلقي.. وفي سعيه لتفاصيل أكثر عن الحكايات الشعبية التركمانية يجد المؤلف إن حضور المخلوق الخرافي والمكنى بالتركماني "بقايش بالدير" يتردد كثيرا وهو ذلك الطائر الذي يتحول الى هيئات مختلفة أو يتحول الى كائن عملاق كالمارد.. في المحاور التالية والتي يخضعها الكاتب الى التأمل والتمحيص يجد إن المحور التالي يتخذ من الحكايات الدينية سبيلا له خاصة مع اعتناق التركمان للإسلام فتظهر تلك الصورة جلية بالاستعانة بقصص القرآن الممتلئة بالقيم الدينية فيجد قصصا مستوحاة من وقائع حياة النبي يوسف (ع) وحكاية النبي أيوب وصبره وجلده فيما تتخذ الحكايات التربوية محور اخر للحكايات الشعبية والتي تستند لحكايا الحيوانات أو إظهارها كأبطال لتلك الحكايات فبذلك تثير فضول الطفل وتجعله في حالة استيعاب قصوى لفصول الحكايات المرتبطة بتلك الحيوانات كما ان رؤية المؤلف تجد إن تلك الحكايات ليست مقتصرة بعالم الطفل فحسب بل يشارك الكبار في التعرف من خلال تلك الحكايات على أمور عديدة يجهلها أو أساسيات تغيبت عن أذهانه وكلها أمور تصب في النهاية الى الشعور بالمواطنة الصالحة وتقديس الرموز التي ساهمت في بناء الوطن ودافعت عنه ببسالة..

وفي فصول تالية يجتهد المؤلف لوضع المنابع للحكاية التركمانية موضع فحص الخصائص الفنية لتلك الحكايات من خلال استعانتها بالرموز والتي عادة ما تتخذ من تداول العامة لها دلالات الى ملامح الخير والشر والتفاؤل والتشاؤم والمرتبطة بالتركيبة النفسية للمجتمع فنجد الثعبان الأسود والحية البيضاء وركوب البطل على ظهر الكبش ومغزى الجمال وعلاماته المستندة الى النبل والأصالة والمبادىء فيما يندرج مرادفه القبيح الى علامات متعاكسة وتتدرج الخصائص الأخرى في استعانة الحكايات بمحور السحر لاتخاذه كدلالات للتشويق واختفاء شخصية البطل داخل جلباب حيوان لمعرفة ما يخبئه المقابل من مشاعر فيما تنضوي لغة الأساطير والخوارق كدلالة أخرى على تمتع الحكايات الشعبية بهذين العنصرين اما الشخوص التي تكون تلك الحكايات فهي لاتختلف أبدا عن مدار الحكايات الشرق أوسطية والتي تداولها العالم القديم مقدما لها في أنماط منوعة لكنها بالمقابل لاتختلف عن هويات شخصياتها فلايمكن ان تنفلت من حكاية شخصية البطل أو الجان باعتباره عالما متصفا بالخوارق اما المرأة فتظهر شخصيتها واضحة في معظم الحكايات لكن بأنماط تقترب من تفاصيل حياتها في المجتمع فهي تظهر كحبيبة أو أم أو أخت أو زوجة ومادام عالم الجان له حضوره في عوالم وشخصيات الحكاية فكذلك للسحرة حضور مواز فيظهرون بصور مختلفة كان يكون رجل دين أو شيخ وهذا ما يرده المؤلف الى شامان رجل الدين الذي كان يحظى بمنزلة طيبة لدى التركمان قبل دخولهم في الإسلام فقد كان لشامان دور مرتبط في تسيير دفة الحياة والاتصال بالذات العليا والطبابة والسحر اما الشخصية الأخرى التي تحظى بحضور طاغ في أصول الحكايات فهي للحيوانات حيث يشير إليها المؤلف بان لها مكان متسع في الحكايات الشعبية التركمانية.. "ص٥٢".ومن خلال التحليل الوافي لحركة واتجاهات الحكايات الشعبية يستخلص المؤلف جملة أمور تقترب من فرصة الإيقان بمغزى مستنبط من الحكايات وفي خضم تلك الرؤية يتامل الكاتب إشارات ليست بعابرة على حد وصفها خاصة مع قراءته لأحدى تلك الحكايات وهي حكاية ارزي وقمبر فيشير الى منبتها الأساسي من ارض العراق بالرغم من اختلاف المتابعين في أصل الحكاية المذكورة فيجد الدكتور محمد مردان عدة دلالات تشير لعراقية الحكاية من خلال اعتمادها على اسم البطل وهو من الأسماء المتداولة في كركوك او في ظهور مدن عدة تعد مدنا بعيدة نسبيا عن العراق وبذلك حينما يذكرها البطل كمدن يستجلب منها هدايا لحبيبته فكأنه يستدعيها كدلالة لان يهدي الحبيبة من أماكن تفصله عنها مساحات شاسعة وللأمانة التاريخية يستقرىء المؤلف أساليب أخرى ترجع أصل الحكاية الى مواضع مختلفة فتمنحها بناءا على تلك القراءة روحا مرتبطة بتلك الأماكن فيتوقف عند قراءة أهل داقوق لها والتفاصيل المضافة إليها وهي ذاتها عند أهالي طوز خرماتو كما يوردها الشاعر عبد اللطيف بندر اوغلو.. ويعود المؤلف لمنح الحكايات الشعبية التركمانية خارطة طريق اعتمادا على نظرية العالم الفلكلوري بروب فيقارن بين تلك النظريات الموضوعة والتفاصيل الموجودة بحكاية ارزي وقمبر قبل إن يلج عالم الحكاية ويضعها أمام القارىء ليتمتع بمديات انطلاق حكاية مستلة من الموروث التركماني فيبقيها بروحه المترعة برائحة الماضي والتي تتنفس روح العصر الراهن باللغة التي استنبطها الدكتور محمد مردان لتتواكب مع فهم الأكثرين لها مما يجعلها خالدة كالبريد الذي يتلقفه عداء وركضة البريد ليمنحوه بمتسابق آخر يمثل جيلا تالي ينتظر من الجيل السابق له ان يحافظ على أصالة موروثاته ويكون امينا على خزانة الحكايات الشعبية المستمدة من بيئة المناطق التركمانية..

من الحكايات الشعبية التركمانية
حكاية
أرزي وقمبر
2008

همسة

ابتسم يا وطني

بهاء البير

فالحق فرحة
والتاريخ صرخة
فالواقع المؤلم
والخوف والحرمان
بذرة شجرتها طويلة
اوراقها خضراء قاسية
عطرها عذب لا يقاوم
فلماذا وطني لا تبتسم؟
بالامس كنا ملوكا
واهل حكمة وابداع
وشوكة في عيون الغزاة
ومفخرة كل الامم
فلماذا يا وطني لا تبتسم؟
واليوم منتشرون
كفراشات ملونة
كطيور مهاجرة
تبحث عن الامل
وسرعان ما تعود
لتبدا هجرة اخرى
اليوم شموعنا تلتهب
تنير ليلا مظلما
فلماذا يا وطني لا تبتسم؟
لن نتركك تحبوا
كطفل يتيم
هات يديك
ننهض معا
فالغد ارحم
فلماذا يا وطني لا تبتسم؟

متحف لمخطوطات فنية ولوحات تشكيلية لـ جبران خليل جبران

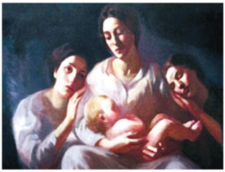

بهرا - وكالات

بمناسبة مضي ١٢٥ عاماً على مولد جبران خليل جبران تعرض في ابو ظبي مخطوطاته الفنية ولوحاته التشكيلية. افتتح في المجمع الثقافي بأبوظبي الاثنين الماضي معرض "متحف جبران" بمناسبة مرور ١٢٥ عاما على مولد الأديب اللبناني جبران خليل جبران "١٨٨٣ - ١٩٣١". وضم المعرض رسائل جبران ومخطوطات فنية وبطاقات بريدية ولوحات تشكيلية، تستعيد كلها مايقارب الـ ١٠٠ سنة على ماضيه، واستمر المعرض حتى السادس من الشهر الجاري. ويأتي هذا المعرض ضمن فعاليات هيئة أبوظبي للثقافة والتراث للاحتفاء بأعلام الفكر العربي، وافتتحه عبدالله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون في الهيئة بحضور السفير اللبناني لدى الدولة فوزي فواز وعدد من المثقفين والأدباء والصحافيين.

وتمثلت المعروضات في ٣ رسائل إلى مي زيادة الأولى بـ ٦ صفحات، والثانية والثالثة بـ ٣ صفحات لكل منهما، وإلى أقاربه نخلة جبران في البرازيل وإلى إميل زيدان ابن جرجي زيدان، واحتوى المعرض أيضا على مخطوطات من عملي جبران "الأجنحة المتكسرة"، و"البدائع والطرائف"، وبطاقات بريدية من مي زيادة إلى جبران مرفقة بصور للبنان و ٥ لوحات رسمها جبران وهي "عائلة الفنان"، و"أم وطفلة"، و"شارلوت تلر صديقة أمين الريحاني"، و"سلطانة" شقيقة جبران التي توفيت عن عمر ١٤ عاماً، و"بورتريه وجه غلاف كتابه النبي"، كما عرضت في المتحف لوحة "وجه جبران خليل جبران" ليوسف الحويك والتي صور فيها جبران من جانب واحد، وهي من أهم الأعمال الفنية التي اشتهرت كثيرا واستخدمت على صفحات الكثير من الدوريات العربية.

وفي لقاء مع انطوان الخوري طوق رئيس لجنة جبران الوطنية والذي حضر مع المعرض يقول "احتوى المتحف أيضا على ١٥ مخططا لحالات حاول جبران أن ينفذ أعمالها - كما يبدو - فيما بعد واطلق عليها "الحيرة الحزينة" و"تساوق الإيقاع" و"الحنان والطفل" و"سعادة الطفولة والأمومة" و"المرأة المشعة" و"أمين الريحاني". وأضاف "كما يحفل المعرض بـ ٨٠ مخطوطة تضمنت تعليقات على كتبه وآراء الآخرين فيها ومناقشة حال الثقافة العربية في الوطن العربي والمهجر الذي قضى شطرا كبيرا من حياته فيه وأنتج أشهر أعماله الأدبية بين جوانبه منذ ما يقرب من ١٠٠ عام." ألف جبران خليل جبران بعضاً من أهم الأعمال النثرية في تاريخ الثقافة العربية وبخاصة "الأرواح المتمردة" ١٩٠٨ و"الأجنحة المتكسرة" ١٩١٢ و"دمعة وابتسامة" ١٩١٤ و"المجنون" ١٩١٨ و"النبي" ١٩٢٣.

عاش جبران ٤٨ عاماً تنقل خلالها من بشري قريته في شمال لبنان التي وُلد فيها إلى بوسطن في أميركا حيث تعرف على المصور الفوتوغرافي العالمي فرد هولاند دالي، وعاد إلى لبنان ليتعلم اللغتين العربية والفرنسية والتحق بمدرسة الحكمة في بيروت. رجع جبران إلى بوسطن وقدم معرضا لرسوماته حيث التقى بالأميركية ماري هاسكل ثم انتقل إلى باريس وبعدها استقر في نيويورك. ألف جبران القصص والأمثال ورسم أعمالا تشكيلية مزج فيها الفن الغربي وروح الشرق، وكتب المقالات المهمة التي دائما ما كانت تتصدر الصحف والمجلات وتعد مراسلاته مع الأديبة اللبنانية مي زيادة المقيمة في مصر من آثار الإبداع العربي والتي حفلت بالوجد الطافح والرؤية اللامبصرة. أسس الرابطة القلمية وانتخب عميدا للأدباء فيها، وكان كتابه "النبي" أكثر كتبه انتشارا لما فيه من براعة في الأسلوب وتنوع في العبارة وقوة في السبك والمعنى حتى عدّ هذا الكتاب أحد منابع قصيدة النثر العربية الحديثة.

يعتبر متحف جبران جزءاً من المتحف الكبير في قرية بشري والذي يضم ما يقرب من ٤٤٠ لوحة أصلية من نتاجه الفني والوثائق والمخطوطات التي تستكمل رؤى جبران بالإضافة إلى كتبه. "الاتحاد - أبوظبي".

هواجس

نهاية القصة

لونا يوآرش هيدو
منذ شعرت الارض بالرجفة
الاولى
حملت لهذا البلد مهارات
اقدم الشعوب في العالم
واعطتنا لغة حميمة
القرى، الروابي، الضفافا
واحجارا كريمة
رجالا ونساءاً احتملوا اقسى
المتاعب.. اولئك الذين احب
لنجابه الرياح فقد تحررنا
من الاستسلام
لننسَ تعثرات اقدامنا
والخطأ الذي نسجته ايامنا
لتكن اغنيتنا مجنحة فوق
الريح.. فقد اكتشفنا المفتاح
المجهول
لنصب كالانهار في المحيط
لندع الحالمين يذهبون
لا نفكر بالامس، فقصة
الامس نحكيها لاطفالنا
انا اعرف ان الامس هو ذكرى
اليوم
والغد هو حلم اليوم...
لنستيقظ مع فجر عام اخر
تعالوا الى لغة الشمس
وحكمة الكتاب، فالحب لغة
الحجر
قد مضت الحكاية الى نهايتها
قصة قابيل الذي ما يزال
يقتل هابيل
فالارض مثل كتاب اخضر
قصد مؤلفها ان يكون لها
قمر واحد، وشمس واحدة
وزهرات من كل الالوان
والاشكال
الوطن اصدقائي فعل مستمر
كما العالم
ولا احد هو الوطن. الوطن
نحن جميعا ونؤمن بخلوده
ودجلة والفرات سيجريان
للابد...

اصدارات

صدور عدد جديد من مجلة الأفق "أوبقا"

الأفق
أوبقا
كونوا واحدا بين الطوباوية والواقعية 1
الوعي البشري ماذا يحدث عندما نموت 42

AUPQA
THE HORIZON QUARTERLY MAGAZINE
No. 30 Vol 12: 3 2008

صدر العدد الجديد "العدد ٣٠" من مجلة الأفق "أوبقا". وحملت افتتاحية العدد عنوان "كونوا واحدا.. بين الطوباوية والمثالية" تصدى فيها رئيس التحرير لحقيقة عدم تمكن قيادات شعبنا المسيحي في العراق بوجهيها: المدني "القومي والسياسي" والديني "الكنسي" من توحيد الصفوف وتقديم المشترك على الخلافات الجانبية رغم أحكام الضرورة والمعاناة المستمرة لأبناء هذا الشعب بعدما لم يعد الأمر يقتصر على الحقوق والواجبات وحسب.. إنما تعداه ليطول المصير والوجود.

وفي باب "زيارات رعوية" تضمن العدد الجديد تغطية لزيارة قداسة البطريرك مار أدى الثاني الرعوية لأبرشيات ورعيات الكنيسة في الأردن وكندا وبريطانيا، وزيارة غبطة المطران يعقوب دانيل لرعيتي نيوزلندا، وملبورن في استراليا. ثم الجزء الثالث والعشرين لمختصر تاريخ الكرسي البطريركي للكنيسة المشرقية الرسولية بقلم الأب الراحل الخوري بنيامين صليوا، بالسريانية.

وفي باب "مسيحانياتنا" الجزء الأول من دراسة بعنوان "المعمودية بمنظار كنيسة المشرق" لغبطة المطران يعقوب دانيل راعي أبرشية استراليا ونيوزلندا للكنيسة، ومقال "الشباب رسل المسيح" للأب يوحنا عيسى، ومقال "نحن الخبز الحي والخميرة في عالمنا" للأب أسعد حنونا. وتضمن باب "دراسات" الجزء الثاني من سلسلة دراسات في العهد الجديد للأب سركون إيشو، فيما تضمن باب "في رحاب الطقوس" موضوعا عن "تراتيل كنيسة المشرق" للأديب نزار حنا الديراني، بالسريانية.

وفي باب "الأسرة والمجتمع" تضمن العدد الجديد الجزء الثالث من "المفهوم المسيحي للحب والخطبة والزواج" بقلم الأب كيوركيس بنيامين.

وتضمن باب ضيف العدد لقاءً مع السيد عبد الله هرمز النوفلي رئيس ديوان أوقاف المسيحيين والديانات الأخرى في العراق.. تحدث فيه عن تأسيس الديوان ومراحل تطوره وعمله وواقع شعبنا المسيحي في العراق اليوم. فيما تضمن باب "وجوه ثقافية" عرضا للسيرة الإبداعية لكل من الأب الخور أسقف بيوس قاشا راعي كنيسة مار يوسف للسريان الكاثوليك في بغداد، والأديب والقاص هيثم بهنام بردى.

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة للمجلة "فيض القلوب"، "نوافذ معلوماتية" وتضمن أسئلة في المعلومات العامة وموضوع علمي بعنوان "دراسة ضخمة حول أسرار الوفاة: ماذا يحدث عندما نموت"، و"واحة القراء"، "مرافيء اليوم"، "التسلية"، "الأنباء" وصولا إلى نهاية المطاف ومقال بعنوان "تسجيل أسماء" للأديب موشي داود أوراهم جاء في مستهله: "كم كما هائلا من الأسماء الموجودة والمسجلة وفي باطنها فارغة خالية وخاوية؟.

وكم كما هائلا من الأسماء الرنانة والطنانة تكتب يوميا وتزول بسرعة كتابتها؟. الهدف ليس تسجيل الأسماء أو الدخول في مؤسسة أو الخروج منها، لأن الإنسان زائل.. اليوم هنا وغدا هناك، اليوم موجود وغدا راحل. وُلدنا للرحل وجئنا للوجود ليس للبقاء وإنما لنترك أثرا طيبا في الآخرين، جئنا لتثبت المحبة والإيمان فينا أجنحة الرجاء لتخلصنا من جاذبية عالمنا الفاني"..

"الأفق: مجلة فصلية إيمانية ثقافية اجتماعية، تصدرها بطريركية الكنيسة الشرقية القديمة. صاحب الامتياز قداسة البطريرك مار أدى الثاني".